الباب الأول

المقدّمة

١– خلفية البحث

اللغة مركب معقد تمس فروعا من المعرفة المختلفة، فهي فعل فسيولوجي من حيث : إنها تدفع عددا من أعضاء الجسم الإنساني إلى العمل، وهي فعل نفسي من حيث : إنها تستلزم نشاطا إراديا للعقل، وهي فعل اجتماعي من حيث : إنها استجابة لحاجة الاتصال بين بني الإنسان، ثم هي في النهاية حقيقة تاريخية لامراء فيها، نعشر عليها في صور متباينة، وفي عصور بعيدة الاختلاف على سطح الأرض.[١]

واللغة ليست هي الوسيلة الوحيدة للتعبير ... فالإشارات والأصوات المبهمة والحركات ... كل ذلك وماشاكله وسائل تعبيرية تؤدي بعض ماتؤدية اللغة الكلامية من الإفهام، والتعبير، والتأثير.[٢]

اللغة العربيّة هي أحد اللغات على المعظم التي يعبّرها الناس في العالم أكثر من مائتين مليون ناسا. هذه اللغة يستخدمها عشرون بلادا برسميّ كاللغة الرسميّة. و اللغة العربية لديها المزايا من اللغة الأخرى لأنّها لغة لدين الإسلام و لغة مصادر شريعة الإسلام و اللغة القرآن فكذلك اللغة العربية لديها متعلّقة قوّة للمسلمين.[٣]

اللغة العربية والقرآن هما شيئان مهمّان و متعالقان. كان تعلّم اللغة العربية شرط الإلزامي لإتقان محتويات القرآن و تعلّم اللغة العربيّة جزء من تعلّم علوم اللغة العربية. فكذلك دور اللغة العربية ليس كأداة الاتصال بين النّاس فقط إمّا الرسمي وغير الرسمي، الأكاديمية وغير الأكاديمية و لكنها كأداة الاتّصال بين الناس و رقّهم التي تتجلى كلغة

---

[١] ج. فندريس: اللغة (تعريب: عبد الحميد الواخلي، ومحمد القصاص) الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٠ ، المقدمة.

[٢] محمد صالح سمك: فن التدريس للغة العربية، الأنجلو المصرية، القاهرة١٩٧٥ ، ص. ١٤.

[٣] يترجم من:

Arsyad. *Metode Penelitian Bahasa Arab dan Prakteknya.* (Bandung : PT Remaja Rosydakarya. ٢٠٠٣a) hlm.١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلام الله في القرآن الكريم و شكل القراءة في الصلاة و الدعاء و الذكر. و ذلك اتّفق برأي عبد المعين عن أسباب تعلم اللغة العربية و هو: أولا، لأنّه كلغة التواصل التي يجب عليها أن يعلّمها عندما يريد التنشئة الاجتماعية مع مستخدم تلك اللغة. ثانيا، لأنّها كلغة الدين الذي يتطلب معتنقيه لتعلّم اللغة العربيّة على الأقلّ لكمال العبادة، لأن كتابه المقدس باستخدام اللغة العربية.[٤] كما قال الله تعالى في سورة يوسف الآية (٢) :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

القرآن هو كلام الله الذي أنزله الله بطريقة المتواتر. فكذلك إتقان الطلّاب على القرآن متعلّق بمهارة الكلام.

تطوير اللغة العربية سريع و بعض المدسة في الإندونيسي تزيد درس اللغة العربيّة كالمادّة الأساسيّة. و اعترف سكّان الإندونيسي بحضور درس اللغة العربيّة يستطيع أن يعطي قيمة إيجابية في الحياة اليوميّة للمسليمين. تعلّم اللغة العربيّة مهمّ جدّا فكذلك نحتاج الى تعلّم و فهم أنواع الأهداف من تعلّم اللغة العربيّة.

الأهداف من تعلّم اللغة العربيّة على العموم هي لكي يستطيع الطلّاب أن يتقنوا أربع مهارات اللغة منها الاستماع و الكلام والقراءة و الكتابة. مهارة الاستماع هي فهم اللغة التي سمعت. و مهارة الكلام هي مبتكرة في الكلام الثاني باستخدام اللغة كأداة الاتصالة. و مهارة القراءة هي مبتكرة في القراءة بفهم النصّ. و مهارة الكتابة هي مبتكرة في الكتابة باستخدام القواعد الصحيحة[٥].

بعض المهارات أعلاها اختارت الباحثة مهارة الكلام للبحث. مهارة الكلام مهمّة في إعطاء المعلومات و قبولها و تقدّم الحياة في حضارة العالم الحديثة.

---

٤ يترجم من:

Abdul Muin *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi)* ,(Jakarta: Pustaka Al Husna Baru, ٢٠٠٤) P.vii.

٥ يترجم من:

Ismail Fahri. *Handout Metode Penelitian Bahasa Arab*. Semarang : FBS UNNES. ٢٠٠٧. Hlm.٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان تعلّم اللغة العربيّة مهمّ جدّا للطلّاب لإتقان أنواع مهارات اللغة العربيّة. في تعلّمها تتعلّق بين قدرة الطلّاب و قدرة حفظ القرآن. لأنّ العلاقة بينهما قويتان. و يستخدم القرآن باللغة العربيّة. حتّى تكون قراءة القرآن مهمّا جدّا لترقية مهارة الطلّاب في اللغة العربيّة.

و تبقى اللغة العربية كاللغة الأجنبية أن تحتل موقفا هامّا في إندونيسيا و خاصة للمسلمين، وعلى ذلك يعبّر موقف العربية كلغة دين المسلمين. العربية هي لغة القرآن و الأحاديث، وهما أساس الإسلام و لغة الثقافة الإسلامية مثل الفلسفة و اللاهوة وعلم الحديث و التفسير وغيؤ ذلك.[٦]

أمّا الماهر في الكلام هي أحد أنواع القدرات في الكلام الذي يريد أن يوصله في تعليم اللغة الحديثة مثل اللغة العربيّة. الكلام هو وسائل أساسية لإرشاد التهامم و التواصل باستخدام اللغة كوسائله. و الكلام هو أنشطة التواصل في شكل الحوار بين شخصين أو أكثر، قال الشخص و الآخر يسمع و كذلك متبادلا. يستخدم المتكلّم الكلمة و الجملة و التعبير و لغاة داعمة مثل المظهر و حراكية الجسد و إشارة و أشكال اللغويّ كالوسائل لتعبير مقصوده[٧].

بالكلام يستطيع الشخص أن يواصل مع الأخرين و يأكّد الرأي و يلقي المقصود و الخطاب و يعبّر الشعور في أيّ الأحوال و غير ذلك.

إذًا الطلّاب قد اتقنوا القرآن و حفّاظه ينبغي عليهم أن يتقنوا من مهارات اللغة العربية. من خلال حفظ القرآن يستطيع الطلّاب أن يزيدوا مفردات اللغة العربيّة و براعة

---

[٦] يترجم من:
Busyairi Madjidi ,*Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* ,(Yogyakarta : Sumbangsih Offset, ١٩٩٤) .hlm.١.

[٢] يترجم من:

[٧] يترجم من:

Ahmad Fuad Effendy . *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. ٢٠١٢b. h l m . ١ ٤ ٩ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارة الكلام. ولكنّ الحال الموجود متناقض. لأنّه في الحقيقة كثير من حفّاظ القرآن لا يستطيعون أن يتقنوا علوم اللغة العربيّة و خاصّة مهارة الكلام.

و يجب على الحفّاظ أن يتقنوا اللغة العربيّة أيضا. حتّى يستطيع أن يفهموا المحتويات من مضمون القرآن الذي قد حفظوا.

فكذلك تريد الباحثة أن تبحث هل هناك المتعلّقة بين قدرة حفظ القرآن و مهارة كلام الطلّاب و كم كبيرا المتعلّقة بين قدرة حفظ القرآن و مهارة كلام الطلّاب.

فكذلك تبحث الباحث البحث العلمي تحت الموضوع "علاقة بين قدرة حفظ القرآن وقدرة مهارة الكلام لطلبة المدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا".

٢ – قضايا البحث

من الخلفية المذكورة، تنشأ صيغة المشكلة كما يلى:

أ. كيف قدرة حفظ القرآن لطلبة المدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا؟

ب. كيف قدرة مهارة الكلام لطلبة المدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا؟

ج. كيف علاقة بين قدرة حفظ القرآن وقدرة مهارة الكلام لطلبة المدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا؟

٣ – أهداف البحث

من صياغة المشكلة المذكورة، اقترح الباحثون الغرض من هذه الدراسة، من بين أمور أخرى، هي:

أ. لمعرفة كيفية قدرة حفظ القرآن لطلبة المدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا.

ب. لمعرفة كيفية قدرة مهارة الكلام لطلبة المدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا.

ج. لمعرفة كيفية علاقة بين قدرة حفظ القرآن وقدرة مهارة الكلام لطلبة المدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا.

٤– فوائد البحث

في الاستفادة من الأبحاث التي يمكن اتخاذها من كتابة هذه الرسالة كما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. منفعة البحث العلمي للباحثة، زيادة العلوم و لاستفاء شروط الامتحان لحصول الشهادة بالدرجة الأولى في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل سورابايا.

ب. من ناحية نظرية يرجى بهذا البحث أن تكون مساهمة الفكرة لتطوير علوم التربيّة، وخاصّة دراسة التربية الإسلامية.

ج. ترجى هذه نتيجة البحث يستطيع أن يستخدمها الباحث الآخر للمواد كالمراجع والمقارنة في دراسة المزيد عن حفظ القرآن الكريم من أجل ترقية قدرة الكلام للطلبة، وخاصة في مجال دراسة اللغة العربية.

د. و من ناحية عملية بهذا البحث متوقع أن يكون بديلا للمؤسسات التعليمية الأخر في التعلم.

٥- مجال البحث وحدوده

لكي لا يخرج البحث من دائرته المقصودة فحددته الباحثة في ضوع ما يلي:

١- الحدود الموضوعية

يتحدد موضوع هذا البحث علاقة بين قدرة حفظ القرآن وقدرة مهارة الكلام.

٢- الحدود المكانية

تنفيذ الباحثة البحث في مدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا في جميع الفصول للطلبة.

٣- الحدود الزمانية

يجري هذا البحث العلمي في سنة الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦ ميلادية.

٦- فروض البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فروض البحث هي إجابة مقيّدة على مسألة البحث والمقرّرة بالبيانات المجموعة.[٨] وأما فروض البحث بهذا البحث العلمي فهو ينقسم إلى قسمين، وهما الفرضية الإيجابية (Ha) والفرضية السلبية (Ho) [٩].

١- الفرضية البدلية (Ha)

دلّت الفرضية أن فيها العلاقة بين متغير مستقلّ (Variabel X) ومتغير غير مستقل (Variabel Y). والفرضية البدلية لهذا البحث هي: يوجد علاقة بين قدرة على حفظ القرآن الكريم و مهارة الكلام لطلبة المدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا.

٢- الفرضية الصرفية (Ho)

دلت الفرضية أنها ليست فيها العلاقة بين متغير مستقل (Variabel X) ومتغير غير مستقل (Variabel Y)[١٠]. والفرضية الصرفية لهذا البحث هي: لا يوجد علاقة بين قدرة على حفظ القرآن الكريم و مهارة الكلام لطلبة المدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا.

٧- توضيح المصطلحات في الموضوع و تحديده

لنيل الفهم للموضوع شرح الباحث بعض المصطلحات كما يلى :

علاقة : معقوف، مواصلة مسألة لمبدلة تسبيب، غالبة مواصة.[١١]

قدرة : القوة على الشيء والتمكن من فعله أو تركه.[١٢]

---

[٨] يترجم من:
Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, ٢٠١٠), hlm. ١١٠.

[٩] يترجم من:
Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Edisi Revisi V (Jakarta: Rineka Cipta ٢٠٠٦), hlm. ٦١.

[١٠] يترجم من:
Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif kualitatif dan R&D*,(Bandung : Alfabeta,٢٠١٣) hlm. ٦٤.

[١١] يترجم من:
Moh. Natsir, *Metodologi Penelitian* , Ghalia, (Jakarta: ١٩٩٨), hlm. ١٨٢.

[١٢] لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية والاعلام، (بيروت : ١٩٨٦)، ص. ٦١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارة : من مهر–يمهر–مهارة، الشيء فيه وبه حذف فهو ماهر يقال مهر في العلم.[١٣]
مهارة الكلام : القدرة على الكلام في استعمال اللغة العربية إما من الفصاحة والتعبير عن أفكار والأراء وكذلك عن اللهجة صحيحا.
حفظ القرآن : طالب أو طالبة يمكن القول خارج الرأس (دون النظر في القرآن أو الكتب أو غيرها من السجلات). وفهم بعض من المفردات مما حفظه أو حفظها.

٨– الدراسات السابقة

بحث ستي نورى صيام الكاملة (٢٠١٤) في بحثها الجامعي بعنوان "تأثير تحفيظ الجزء ١ – ٤ للقرآن ضد إتقانا لمفردات العربية للصف الثامن بالسكن الخاص لبنات المدرسة الإعدادية واحد هاشم يوجياكرتا". وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة إيجابية وهامة بين تحفيظ الجزء ١ – ٤ للقرآن مع إتقانا لمفردات لطلاب الصف الثامن في بالسكن الخاص لبنات المدرسة الإعدادية واحد هاشم يوجياكرتا.
بحث كوسري نريانطو (٢٠١٤) في بحثه الجامعي بعنوان "العلاقة بين تحفيظ القرآن وإنجاز تعلم اللغة العربية في المدرسة الإعدادية لمعهدتحفيظ القرآن "دار القرآن" بالمستوى الغريب سنجير باولان جولومادو كارانج أنيار". ومن هنا يمكن القول أن هناك ارتباط كبير بين تحفيظ القرآن و تحصيل درس اللغة العربية لدى الطلاب (PPPA) دار القرآن.
بحث حسنى راشدة (٢٠١٥) في بحثها الجامعي بعنوان "تأثير قدرة تحفيظ القرآن على إنجاز تعلم اللغة العربية الطلاب لطلاب تحفيظ المدرسة الإعدادية YAPI باكيم سليمان يوجياكرتا في ضوء النظري السلوكية". من التعرض لنتائج البحوث يمكن القول أن أنشطة تحفيظ القرآن الذي أُدِّيفي المدرسة الإعدادية YAPI باكيم تؤثر إنجاز تعلم اللغة العربية.
من حصول البحوث السابقة، وجدت أنواع مختلفة من الأوراق العلمية التي تضع القرآن الكريم واللغة العربية كقصد الدراسة. ولكن الكاتبة لا تجد الدراسة أو الأوراق العلمية التي تبحث على وجه الخصوص عن تأثير تحفيظ القرآن الكريم على القدرة مهارة اكلام

[١٣] نفس المرجع، ص. ٧٧٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

باللغة العربية للطلاب حتى الآن.

٨- خطة البحث

الباب الأول يتضمن: مقدمة، ويتناول عن خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث و فوائد البحث مجال البحث وحدوده وفروض البحث وتوضيح المصطلحات في الموضوع و تحديده والدراسة السابقة وخطة البحث .وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني ما يلي: الدراسة النظرية. في هذا الباب تبحث الباحثة في الدراسات النظرية، ويحتوى هذا الباب على ثلاثة فصول:

الفصل الأول : تبحث عن قدرة حفظ القرآن، تعريف حفظ القرآن، وفضائل حفظ القرآن، وشروط وآدبه لحفظ القرآن، وطريقة حفظ القرآن.

الفصل الثاني : تبحث عن قدرة مهارة الكلام، تعريف قدرة مهارة الكلام، وأقسام مهارة الكلام، وأهمية مهارة الكلام، أسس وطرق تنمية مهارات الكلام، وأهداف قدرة مهارة الكلام، وأداب الكلام، ومستويات قدرة مهارة الكلام.

الفصل الثالث : تبحث عن علاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وقدرة مهارة الكلام لطلبة مدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا.

الباب الثالث ما يلي: طريقة البحث، في هذا البحث تنقسم الباحثة على ستة فصول وهي : نوع وخطة البحث، ومجتمع البحث وعينته، وطريقة جمع البيانات، وبنود البحث، وطريقة تحليل جمع البيانات.

الباب الرابع ما يلي: الدراسة الميدانية وتحليل البيانات ينقسم إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول : عن لمحة التارخية عن مدرسة "التوحيد" المتوسطة الإسلامية سورابايا

الفصل الثاني : عن عرض البيانات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث : عن تحليل البيانات

الباب الخامس ما يلي: الاختتام، وتشتمل على نتائج البحث والاقترحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id